(420) سورة من القرآن؟ قال: الحمد ﷲ رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته " (1). آياتها: المعروف بين المسلمين: أن عدد آياتها سبع، بل لا خلاف في ذلك وروي عن حسين الجعفي: أنها ست، وعن عمرو بن عبيد أنها ثمان، وكلا القولين شاذ مخالف لما اتفقت عليه روايات الطريقين من أنها سبع آيات. وقد مر أنها المراد من السبع المثاني في الاية المتقدمة، فمن عد البسملة آية ذهب إلى أن قوله تعالى: " صراط الذين أنعمت عليهم " إلى آخر السورة آية واحدة. ومن لم يعدها آية ذهب إلى أن قوله تعالى: " غير المغضوب عليهم ولا الضالين " آية مستقلة. غاياتها: الغاية من السورة المباركة بيان حصر العبادة في اﷲ سبحانه، والايمان بالمعاد والحشر. وهذه هي الغاية القصوى من إرسال الرسول الاكرم وإنزال القرآن، فإن دين الاسلام قد دعا جميع البشر إلى الايمان باﷲ وإلى توحيده: " قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا اﷲ ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون اﷲ 3: 64 ". وأنه لا يستحق غيره لان يعبد، فالشر ـ وكل موجود مدرك ـ يجب أن يكون خضوعه وتوجهه ﷲ وحده. وبرهان ذلك ـ في هذه السورة الكريمة -

---

(1) البخاري ج 6 ص 103 باب فاتحة الكتاب. (*)